مفهوم الذات لدى المتلعثمين والعاديين من طلاب المرحلة المتوسطة

م.م ثامر حسن ريحانِ م.م عماد ابراهيم فزع
المديرية العامة لتربية الانبار

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، بلغ قوامها (١١٢) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس مفهوم الذات إعداد عادل عزالدين الأشوال (١٩٨٤) وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن ، وللتحقق من فرض الدراسة تم استخدام اختبار T.test لمعرفة الفروق بين المتلعثمين والعاديين في الدارسة وتوصل الباحث إلى النتيجة التالية :

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات لصالح العاديين .

وبناءً على هذه النتيجة يوصي الباحثان بضرورة توجيه نظر القائمين على تربية المتلعثمين بعدم التعجل في طلب سلامة مخارج الحروف والمقاطع في نطق الطفل، ذلك لأن التعجيل والإصرار على سلامة مخارج الحروف والمقاطع والكلمات من شأنه أن يزيد توتر الطفل نفسياً وجسمياً ويجعله يتنبه لعيوب نطقه، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة ارتباكه ويعقد الحالة النفسية ويزيد اضطراب الكلام ، ويقترح الباحث إجراء دراسة تتناول مفهوم الذات وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من المتلعثمين .

الكلمات المفتاحية : مفهوم الذات ، المتلعثمين ،العاديين ، المرحلة المتوسطة

Self-concept for stutterers and normals students in intermediate stage

Assist Instructor Emaad E. F Assist Instructor Thamer H.R
General Directorate of Anbar Education
Nooralgaisiyn@yahoo.com

Abstract

The present study aims to find out the differences between Stuttering and normals in self-concept in a sample of in middle stage students, was strong (112) students, were the application of Self-Concept / Al-ashoal ,self- concept of scale (1984) was used descriptive approach comparative, and check out the imposition of the study test was used T. test to learn the differences between Stuttering and normals in self-concept, and the researcher to the following result: - There are significant differences between Stuttering and normals in self-concept in favor of the ordinary. Based on this result the researcher recommends the need to draw the attention of those in charge of education Stuttering not to rush to seek safety exits letters and syllables in a child's pronunciation, because accelerating and insist on safety

exits letters and syllables and words would increase the child's tension psychologically and physically and it wakes defects uttered, which lead to increased confusion and complicate the psychological state and increases speech disorder, and suggests researcher conducting a study on the self-concept and its relationship to the quality of life in a sample of Stuttering.

Keywords: Self-concept , stutterers , normals , intermediate stage

الفصل الاول : الاطار العام للبحث :

إنَّ التلعثم هو نقص في الطاقة اللفظية أو التعبيرية ويظهر في درجات متفاوتة من الاضطرابات في إيقاع الحديث العادي وفى الكلمات بحيث تأتى نهاية الكلمة متأخرة عن بدايتها ومنفصلة عنها أو قد يظهر في شكل تكرار للأصوات والمقاطع أو إجزاء من الجملة وعادة ما يصاحب بحالة من المعاناة والمجاهدة الشديدتين ، أي أن التلعثم هو اضطراب يصيب طلاقة الكلام المرسل وتكون العثرات في صورة تكرار أو إطالة أو وقفة (صمت) أو إدخال بعض المقاطع أو الكلمات التي لا تحمل علاقة بالنص الموجود ، فمثلاً يقول الشخص –أنا أنا أنا أسمى محمد – أو يقول - أنا اس اس اسمي محمد – وغالباً ما يصاحب هذا التلعثم تغيرات على وجه المتكلم تدل على خجله أو تألمه تارة ، أو الجهد المبذول لإخراج الكلمات تارة أخرى والصورة الإكلينيكية للأعراض تتمثل في تكرار مقاطع الكلمات مصحوباً بالتردد والتوتر النفسي والجسمي ، وإطالة الأصوات خاصة الحروف الساكنة وهذا العرض أكثر ملاحظة في كلام المتلعثم ، والتوقفات التي يبدو فيها المتلعثم غير قادر على انتاج الصوت إطلاقاً بالرغم من المجاهدة والمعاناة ، وتبدو تلك الحالة أكثر ما تكون عند بداية النطق بالكلمات أو المقاطع أو الجمل ، ومن الأعراض الأخرى السلوك التجنبي ويعكس هذا السلوك رغبة المتلعثم في تجنب ما يترتب على تلعثمه من نتائج غير سارة ، ويأخذ أشكالاً مختلفة مثل تجنب حروف معينة أو كلمات بعينها ، وكذلك تجنب المواقف التي ترتبط بها اللعثمة ، وردود الأفعال الانفعالية كالقلق والتوتر، والخوف والعدوانية والشعور بعدم الكفاءة ، والإحساس بالعجز، والخجل، وقد تزداد حدة هذه الأعراض بدرجة تعوق المتلعثم عن التواصل مع البيئة المحيطة " (العفيف، د. ت :٣٥). ويعَّد مفهوم الذات الجانب الذي يحدد للفرد الإنساني فرديته الخاصة به ولعل الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع إدراك ذاته ، بحيث يجعل من الذات موضوعاً لتأمله وتفكيره وتقويمه ، لكن يبدو من الصعب تطوير الوعي بالذات دون توافر وعي اجتماعي أي أن الفرد لا يستطيع إدراك ذاته إلا من خلال إدراك ردود أفعال الآخرين تجاه أعماله وتصرفاته ، انطلاقاً من ذلك يمكن القول إن الأفراد المؤثرين في حياة المتلعثم يستطيعون مساعدته على تكوين صورة مقبولة للذات تمكنه من النجاح والتوافق مع المطالب الخارجية ، ومن الثابت أن اتجاهات هؤلاء الأفراد نحو المتلعثم وأفكارهم عنه وآراءهم فيه تُعَّد جزءاً لا يتجزأ من نظرته إلى ذاته حيث يؤدي المعلمون والزملاء والأصدقاء دوراً مهماً في توضيح مفهوم الذات لديه ، ويقوم المتلعثم بتعديل تصوره لذاته مرة تلو الأخرى لكي يتطابق هذا التصور مع التوقعات التي يرجوها أو ينتظرها

الآخرين منه وقد تعاق عملية توافقه إذا انتقده المحيطون به بشكل مستمر ودائم أو توقعوا منه إنجازات تتجاوز استعداداته وقدراته .(اباظة ، ٢٠٠٣ : ١٢٢)

اولا : مشكلة البحث :

يعَّد التلعثم أحد صور اضطرابات الكلام التي تظهر في مرحلة الطفولة فتعرقل عملية تواصل الطفل مع الآخرين وتجعله عاجزاً عن التعبير عن نفسه ، كما يكون من الصعب عليه أن يتفاعل مع البيئة المحيطة به تفاعلاً إيجابياً يتسم بالقدرة على الأخذ والعطاء ، وإن إدراك الطفل المتلعثم لعدم قدرته على النطق بطلاقة يجعله في حالة من عدم الاتزان والإحباط نتيجة عدم قدرته على التحدث كما يرغب ، ولا ينتهي الأمر عند ذلك بل قد تصاحبه مشاعر من الخوف عند محاولته النطق ، خاصة إذا ما واجه الطفل المتلعثم استجابات سلبية أو مضايقات من الآخرين تزيد من عجزه على التواصل والتفاعل الاجتماعي ، ومثل هذه المشاعر المحبطة التي تصاحب عملية النطق من الممكن أن تزيد من قلق الطفل المتلعثم وبخاصة في المواقف التي تتطلب منه أن يتحدث ، مثل مواقف التحدث داخل الصف مع زملائه والمدرسين ومن ثم تجعل هذه المواقف مشكلة تلعثمه تزداد تعقيدا ، وتتفاقم مشكلة التلعثم في حالة معاناة الطفل المتلعثم أيضاً من بعض الاتجاهات السلبية من الآخرين أو الوالدين مثل القسوة والإهمال واللوم الدائم على التلعثم أثناء الكلام مما يزيد من احساس الطفل المتلعثم بالنقص والإحباط واضطراب العلاقة بينه وبين المحيطين به في المنزل أو المدرسة بشكل يجعله يفضل العزلة وتجنب المواقف التي تتطلب منه التحدث والنطق والتي يمكن أن تؤثر بمرور الوقت على فقدان الطفل الثقة في التحدث بطلاقة وفي جدوى التواصل مع الآخرين وتجنب العلاقات الاجتماعية وعدم التفاعل في الأنشطة اليومية مما يؤثر على توافق الفرد مع ذاته ومع البيئة المحيطة به .(أمين ، ٢٠٠٠ : ١٢)

وفي ضوء هذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال التالي :

_ هل توجد فروق بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات ؟

- هل توجد فروق بين الإناث والذكور المتلعثمين في مفهوم الذات ؟

ثانياً : أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية موضوعها الذي يتناول اضطراب التلعثم وعلى الرغم من كثرة عيوب الكلام واختلافها فإنّ مشكلة التلعثم لدى الأطفال هي الأكثر انتشاراً بين أطفال العالــم .

١- الأهمية النظرية :

أ- تنبع أهمية الدراسة من أهمية المتغير الذي تناولته ، ومحاولة التعرف على الفروق بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات .

ب- تُمثِّل هذه الدراسة مساهمة وإثراءً في الدراسات النفسية العراقية بصفة خاصة والدراسات النفسية العربية بصفة عامة بتناولها مفهوم الذات لدى عينة من المتلعثمين والعاديين .

٢- الأهمية التطبيقية :

أ- إن دراسة اضطراب التلعثم يسهم في زيادة الرصيد الاستكشافي والتشخيصي الذي يمكن أن يساعد المتخصصين في مجال التربية الخاصة وكذلك الإرشاد النفسي لوضع دعائم برامجهم الإنمائية والإرشادية .

ب- إن اختيار الباحث فئة المتلعثمين يمكن أن يعزز الاتجاه الإيجابي لأسر هذه الفئة والعاملين معهم فيشعرون بأهمية مساندة تلك الفئة ومعرفة أوجه المعاناة والدعوة لمواجهتها .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- قياس مفهوم الذات لدى المتلعثمين .
- قياس مفهوم الذات لدى العاديين .

_ إيجاد الفروق بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات .

_ إيجاد الفروق بين الإناث والذكور المتلعثمين في مفهوم الذات .

رابعا : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالجدود الانية .

١- الحد الموضوعي : اقتصر البحث الحالي على دراسة مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

٢- الحد المؤسسي : اقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة المتوسطة في مديرية بغداد التابعين لتربية بغداد الكرخ .

٣- الحد البشري : طلاب المرحلة المتوسطة المذكورة في الحد المؤسسي .

٤- الحد المكاني : مديرية تربية بغداد الكرخ .

٥- الحد الزماني : ٢٠١٨- ٢٠١٩ ميلادي .

خامسا : تحديد المصطلحات :

١ _ مفهوم الذات

يعِّرَف (الأشول ، ١٩٨٤: ٢٩) مفهوم الذات بأنه " تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته كما أنه يحدد إنجاز المرء الفعلي ويظهر جزئياً في خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به ، ويتأثر تأثراً كبيرًا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه " .

ويأخذ الباحث بتعريف (الأشول ،١٩٨٤: ٢٩) لمفهوم الذات ، ويـعَّبر عنه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المستخدم في الدراسة .

٢- التلعثم

تعِّرف (باظة ،٢٠٠٣: ١٣٣) التلعثم بأنه " أحد اضطرابات النطق والكلام وهو اضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته يتميز إما بالتوقف اللاإرادي عن الكلام أو التكرار أو الاطالة لأصوات الكلام " .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :

اولا : الاطار النظري :

النظريات المفسرة لمفهوم الذات

١- نظرية الذات عند روجرز Rogers,1951

" يرى روجرز أن الانسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات ، وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد معناها من خلال ما يدركه ويفهمه الفرد من تلك الأحداث من معنى ، وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال كيفية إدراكه وفهمه لهذا الواقع ، حيث إن الفرد يعمل على تقويم خبراته هل هي ذات قيمة موجبة أو سالبة ؟ فالفرد يدرك الخبرة التي تتماشى وتنسجم

مع نزعته لتحقيق الذات باعتبارها خبرات ذات قيمة إيجابية والعكس صحيح ، وبذلك يتكون لدى الفرد حاجة إلى التقدير الموجب للذات" (كفافي ، ١٩٩٩ : ٤٠٩) .

كما تشير هذه النظرية إلى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي ، وتتمثل في بعض العناصر مثل ، صفات الفرد وقدراته ، والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو كل من ذاته والآخرين والبيئة التي يعيش فيها ، وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به ، وهي تمثل صورة الفرد وجوهر حيويته ، ولذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف ، ولذلك فمن المهم معرفة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الآخرين ، ويعتبر روجرز أن مفهوم الذات هو المرحلة الثانية من تطور الشخصية ، حيث يُكَّون الفرد هويته عن نفسه التي تختلف عن بقية الأفراد من حوله ، كما يرى أن أنماط السلوك التي يختارها الفرد تنسجم مع مفهوم الذات لديه، وأن السلوك الإنساني يهدف إلى إشباع الحاجات عند الفرد، وأن تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به يُشكل مفهومه عن ذاته ، كما يرى أن مفهوم الذات يزداد تعقيدًا إذا كان مشتملاً على خبرات لا تنسجم مع بناء الذات، وأن الإنسان يُرَمِز خبراته ويعترف بها إذا لم تكن مهددة له، على اعتبار أنها تُكون جزءًا من مفهومه عن ذاته ، وبذلك يكون سوء التوافق نتيجة الصراع بين الواقع لدى الفرد وبين مفهوم الذات لديه (سعيد ، وجودت ،١٩٩٩: ٧٥) .

ومن أهم الملامح الرئيسية المكونة لنظرية روجرز :

أ- الكائن العضوي : وهو الفرد بكليته ، والذي يتميز في هذه النظرية بأنه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري حتى يشبع حاجاته ، كما أن تحقيق الذات وصيانتها وتعزيزها هو دافع أساسي لهذا الكائن العضوي .

ب- المجال الظاهري : وهو مجموع الخبرة في كليتها ، وهو يتميز بكونه شعورياً أو لا شعورياً حسب إمكانية تمثيل الخبرة تمثيلاً رمزياً وتعبير الفرد عنها أو عدم إمكانية ذلك.

ج- الذات : وهي مفهوم هذه النظرية الأساسي ، فهي ذلك الجزء من المجال الظاهري (عالم الخبرة) الذي يتكون من أشكال من الإدراكات والقيم المتعلقة بالذات أو الأنا أو بالفرد كمصدر للسلوك، وفكرتنا عن ذاتنا كما تتمثل في هذه النظرية هي التي تحدد نوع شخصيتنا وكيفية تصرفنا إزاء المواقف والأفراد ، بل وكيفية إدراكنا لها (سعيد ، وجودت ،١٩٩٩: ٧٨) .

تفسير التلعثم :

" إنَّ أكثر الأسئلة تكرار هو : ما سبب التلعثم ؟ ومعظم الأفراد يعتقدون أن هذا سؤال سهل ومباشر ، لأنهم يعتقدون أنه توجد علاقة مباشرة وسهلة بين السبب والنتيجة ، ولكن بالنسبة للتلعثم فإنه من المفيد أن نفكر فيما يتعلق بالأسباب الضرورية والفعالة ومستويات السببية فمثلاً الضغوط البيئية الاتصالية قد تكون ضرورية في تنمية التلعثم ، ولكن هذا وحده لا يعتبر كافياً وقد يتضح أن بعض المشاكل الفسيولوجية أو المرضية تؤثر في التحكم اللغوي الحركي على أنها ظرف ضروري أو مسبب للتلعثم ، ولكن أيضاً تلك الحالة قد لا تكون كافية لنمو التلعثم وذلك لأنه لا يوجد سبب واحد ولكنه توجد عدة أسباب ، أي لا يوجد سبب واحد كاف ولكن عدة عوامل مشتركة ، ويُعَّد التلعثم ظاهرة مرَضية غاية في التعقيد حيث إن لها العديد من الأسباب في علم الأمراض حيث يتضمن عوامل تكوينية وكيميائية ، وعصبية ، ونفسية ، وبيئية اجتماعية" (أمين ، ٢٠٠٠ : ٣١) . و يحاول الباحث إلقاء الضوء على أهم

النظريات التي تطرقت لظاهرة التلعثم في محاولة لمعرفة جوانب هذه الظاهرة والأسباب المؤدية إليها .

١- تفسير التلعثم تبعاً للعوامل الوراثية :

" إذا تطرقنا إلى الأبحاث الخاصة باضطرابات الكلام والتي تُرجع حدوث ظاهرة التلعثم إلى عوامل وراثية ، نجد أنه كان يعتقد أن هناك علاقة بين تلك الظاهرة والجينات الوراثية ، أي أنها توجد بين أكثر من جيل في الأسرة الواحدة ، ولكن حديثاً أظهرت الدراسات عدم وجود أدلة في قوانين مندل الوراثية تؤكد هذه العلاقة ، كما أنهم لم يجدوا جيناً معيناً مسئولاً بالذات عن اضطراب التلعثم . وفي الدراسات التي أجُريت حديثاً بقسم الجينات الإنسانية في جامعة ييل Yale University الطبية ، لدراسة أثر الجينات الوراثية في التلعثم ، ولقد أسفرت النتائج عن عدم وجود ارتباط بين اضطراب التلعثم والجينات المتنحية أو الجينات السائدة أو لها علاقة بجينات الجنس ، ويرى كل من إسبير وجليفورد Espire&Gliford أن حدوث التلعثم تبعاً للأثر الوراثي يتراوح ما بين (٣٦%) إلى (٦٥%) خاصة بين الأقارب من الدرجة الأولى مثل الوالدين والأخوة ومع ذلك فهما يعتقدان أن العامل الوراثي هنا لا يكون بالضرورة قائم على العوامل الجينية ، لأن هناك عاملاً أهم وهو عامل البيئة المتمثلة في عنصر التقليد ، وذلك لأن الأطفال من الممكن أن يتعلموا التلعثم عن طريق التقليد الذي يكون ذا أثر قوي في ظهور التلعثم ، ومن الأشياء التي تدعو للدهشة أن ظاهرة التلعثم أكثر شيوعاً بين التوائم المتماثلة بالمقارنة بالتوائم غير المتماثلة ، بغض النظر عن نوع الجنس (حيث من المعروف أن الذكور أكثر إصابة بالتلعثم من الإناث) " (Espire&Gliford,1983:94) .

٢- نظرية السيطرة المخية :

ومن العلماء الذين أرجعوا ظاهرة التلعثم إلى أسباب فسيولوجية ترافيز Travis الذي يُعَّد رائداً في هذا الاتجاه ، حيث قدم نظريته القائمة على أساس أن التلعثم يرجع إلى عجز في السيطرة المخية ، ولقد بنى نظريته على عدد من الحقائق منها :

١- موجات المخ الثنائية لدى المتلعثم تتسم بالتساوي في الشكل والسعة .

٢- أظهر رسم موجات المخ أن هناك انسجاماً في نشاط المخ (في كِلا النصفين) أثناء التلعثم ويحدث عكس ذلك أثناء الكلام الطبيعي .

٣- زياده كهربائية في طاقة المخ الكامنة أثناء التلعثم .

ويوضح(ترافيز، Travis) هذه الحقائق بقوله أن الفرد عندما يتلعثم فإن موجات المخ في كِلا النصفين تبدو متشابهة ، وإذا تكلم بطريقة طبيعية (من دون تلعثم) فالموجات تبدو مختلفة كما أن موجات المخ المتشابهة في كِلا النصفين تعتبر غير طبيعية ، وهذا يعني أن كُلاً من نصفي المخ ينشطان معاً في وقت واحد تقريباً ، مع أن الكلام الطبيعي يتطلب نشاطاً متزايداً من نصف معين عن النصف الآخر ، كما يوضح (وليامز ،Williams) أن الجزء الخاص بالسيطرة على عملية الكلام بالمخ مرتبط بالجزء الذي يسيطر على حركات اليد ، ولذلك فهناك قاعدة طبية ترى أنه إذا أرُغم الطفل على استخدام اليد التي لم يستخدمها من قبل تؤدي إلى اضطراب الجهاز العصبي الخاص بالكلام مما يساعد على ظهور التلعثم ، ويتخذ أصحاب هذه النظرية من النتائج التالية تأييداً لوجهة نظرهم :

أ- انتشار ظاهرة التلعثم إلى حد كبير بين الذين يستخدمون اليد اليسرى .

ب- شيوع ظاهرة التلعثم بين التوائم المتماثلة الذين يستخدمون اليد اليسرى ، مما أدى إلى اعتقاد أن هناك علاقة وراثية بين التلعثم والتوائم المتماثلة واستخدام اليد اليسرى (أنسى ، ٢٠٠٤ : ٢٧٣) .

٣- تفسير التلعثم تبعاً للعوامل البيوكيميائية :

- النظرية البيوكيمائية :

تُعَّد نظرية ويست (West,1956) إحدى النظريات التي ترُجع أصل التلعثم إلى الأسباب العضوية ، حيث يعُتقد أن ظاهرة التلعثم تظهر في مرحلة الطفولة بالإضافة إلى أنها أكثر انتشاراً بين الذكور منها بين الإناث ، ولذلك يعتقد (ويست ، West) بوجود اضطرابات في عملية الأيض (وهي عملية الهدم والبناء الخاصة بالتركيب الكيميائي للدم) لدى المتلعثمين ، ولذلك فهو يعتبر التلعثم نوعاً من الاضطرابات التشنجية الشبيهة بنوبات الصرع لاشتراكهما في عدة أمور منها :

أ- أنهما من الأمراض التشنجية .
ب- أنهما أكثر شيوعاً بين الذكور منه بين الإناث .
ج- كلاهما يتأثر بالانفعالات الشديدة .
د- أهمية العامل الوراثي والأسري بالنسبة لكليهما .
هـ- كلاهما انعكاس الخوف مما يؤدي إلى حدوث الاضطراب .

ومع هذا لم يستبعد ويست West احتمال قيام العوامل النفسية بدور ما في حدوث هذا الاضطراب ، لأنه يأخذ بوجهة النظر القائلة بأنه يمكن باستمرار توضيح المسببات النفسية للاضطرابات العضوية (سالم ، ١٩٨٨ : ٤٨) .

ثانيا : الدراسات سابقة :

دراسات تناولت مفهوم الذات لدى المتلعثمين :

أجرى (Hagiwar&Ohashi,1984) دراسة تهدف إلى التعرف على تقبل الذات لدى المتلعثمين الذكور الذين تم شفاؤهم من التلعثم دون مساعدة ، وذلك لدى عينة تكونت من ثلاثة ذكور فقط تتراوح أعمارهم ما بين (٢٧ – ٣٠) سنة ، استخدم الباحثان المقابلة الإكلينيكية ومقياس تقبل الذات .

أوضحت نتائج الدراسة : أنه أثناء مرحلة الطفولة لم يكن هناك تأثير لصعوبات الكلام على اتجاهات المتلعثمين للتواصل مع الآخرين ، ولذا فقد تولد لديهم رغبة قوية في التغلب على التلعثم ، كما أوضح الباحثان أن القلق والخوف من التلعثم يؤديان إلى عدم تقبل الذات ، أما إذا تقبل المتلعثم ذاته فقد يساعده ذلك على شفائه من التلعثم .

أجرى (Ornstion& Manning,1985) دراسة تهدف إلى التعرف على الفروق بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات ، وذلك لدى عينة تتكون من (٢٠) طفلاً من المتلعثمين (٢٠) طفلاً من العاديين ، استخدم الباحثان مقياس مفهوم الذات ، ومقياس اتجاهات التواصل نحو الآخرين ، أوضحت نتائج الدراسة **:** أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات في اتجاه العاديين .

كما أجرت (احمد ، ١٩٨٥) دراسة تهدف إلى التعرف على بعض العوامل النفسية والاجتماعية التي ترتبط باللجلجة ، وذلك لدى عينة تكونت من (١٠٠) طفل ، المجموعة الأولى تكونت من (٥٠) طفل من المتلجلجين ، والمجموعة الثانية تكونت من (٥٠) طفل من العاديين ، تتراوح اعمارهم ما بين (١٠ – ١٢) سنة ، استخدمت الباحثة ، مقياس مفهوم

الذات ،اختبار الذكاء المصور، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، مقاييس القلق العصابية والانطواء،التوافق النفسي ،الاتجاهات الوالدية، ثم قامت الباحثة بعمل برنامج علاجي لتخفيف العوامل المرتبطة بلجلجة الأطفال من خلال المحاضرات والمناقشة الجماعية .

أوضحت نتائج الدراسة : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المتلجلجين والعاديين في اتجاه الأطفال المتلجلجين في ، القلق ، الانطواء ، التوافق النفسي، والعصابية كما لا توجد فروق بين المتلجلجين والعاديين في مفهوم الذات ، وبعض الاتجاهات الوالدية .

كما أجرى (Mizurmachi,1986) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الإصرار على التخلص من التلعثم وتقبل الذات ، وذلك لدى عينة تكونت من (١٠١) من الذكور المتلعثمين البالغين ،استخدم الباحث قائمة الإصرار على التخلص من التلعثم ، ومقياس تقبل الذات .

أوضحت نتائج الدراسة : أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإصرار على التخلص من التلعثم وتقبل الذات ، فكلما تعلم المتلعثم أن يصبح أكثر إصرار على التخلص من تلعثمه كان أكثر تقبلاً لذاته .

كما قام (Denill&Bruttan,1991) بدراسة تهدف إلى التعرف على الفروق بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات والسلوك المصاحب للكلام ، وذلك لدى عينة تتكون من (٧٠) طفلاً من المتلعثمين ، (٧٠) طفلاً من العاديين ، استخدم الباحثان مقياس مفهوم الذات ، ومقياس الاتصال اللغوي .

أوضحت نتائج الدراسة : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات في اتجاه العاديين ، وكذلك يزداد السلوك السالب اتجاه الحديث عند الأطفال المتلعثمين عنه لدى العاديين .

كما أجرى (قطبي ، ١٩٩٢) دراسة تهدف إلى التعرف على الفروق بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات ، الذكاء ، والقلق ، والاكتئاب ، وذلك لدى عينة تتكون من (٢٩) فرداً من المتلعثمين ، (٢٩) فرداً من العاديين ، وكانت مجموعة المتلعثمين تعاني من التلعثم من عمر (٣- ٥) سنوات قبل الدراسة ، وتم تجانس المجموعتين في الجنس ، والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات ، ومقياس الذكاء ومقياس القلق والاكتئاب .

أوضحت نتائج الدراسة : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات المثالية ، ومفهوم الذات الجسمية ، ومفهوم الذات الأسرية ، ومفهوم الذات الاجتماعية ، كذلك لا توجد فروق في مستوى الذكاء بين المجموعتين ، بينما ظهرت فروق في الاكتئاب والقلق في اتجاه المتلعثمين .

كما أجرت (أبو حذيفة ، ١٩٩٢) دراسة تهدف إلى التعرف على ديناميات الاطفال المتلعثمين والمصابين بالفزع الليلي والتبول اللاإرادي ، وذلك لدى عينة تتكون من (٥٠) طفلاً متلعثماً ، استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات ، ودراسة الحالة ، واختبار تفهم الموضوع .

أوضحت نتائج الدراسة : أن المتلعثمين أتسمت الذات لديهم بالإحساس بالدونية والضآلة والسلبية والانسحاب ، وأن أسباب التلعثم ترجع إلى عوامل نفسية عميقة متمثلة في الصراع

بين الرغبات الشعورية واللاشعورية والتي تعبر عن رغبات مستهجنة تحاول الهو اشباعها على المستوى اللاشعوري وكفها عن المستوى الشعوري .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته :

أن منهج هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن ، حيث يتم التعرف على الفروق بين المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات .

عينة البحث :

أ- تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة مقسمون إلى (٢٦ طالبة متلعثمة ، ٣٠ طالباً متلعثماً) (٢٦ طالبة عادية ، ٣٠ طالباً عادياً) بمتوسط عمري قدرة (١٤) سنة ، وانحراف معياري قدرة (±٥.٢) وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف مدارس مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى .

الأدوات المستخدمة في البحث :

استخدم الباحثان مقياس مفهوم الذات إعداد (الأشول ، ١٩٨٤) .

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت عليها مُعاملات الصدق والثبات لمقاييس الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى ، ولهم نفس خصائص عينة الدراسة الحالية .

وقد تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية :

- صدق المحكمين : حيث أخذ الباحث بنسبة اتفاق تقدر بتسعين بالمائة .
- صدق الاتساق الداخلي : حيث حسبت قيمة " ر" بين درجات المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تم حذف العبارات التي قلت قيم معاملات ارتباطها عن مستوى الدلالة الإحصائية .
- كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان _براون وقد بلغت (٠.٨٨) ومعمل ارتباط جتمان وقد بلغت (٠.٧٧) ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ وقد بلغت قيم ألفا (٠,٨٤) وهو معامل ثبات مقبول ، وقد اصبح المقياس بعد حساب الصدق والثبات يتكون من (٥٥) عبارة ، تصحح من خلال ميزان ثنائي مكون من (نعم) وتعطى درجتين و (لا) وتعطى درجة واحدة .

جدول (١)
قيم مُعاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكُلية للأبعاد الفرعية

م	قيم مُعامل الارتباط	م	قيم مُعامل الارتباط	م	قيم مُعامل الارتباط	م	قيم مُعامل الارتباط
البُعد العقلي والأكاديمي		٥٣	٠.٥٣ **	٦٣	٠.٥٨ **	٣٥	٠.٦١ **
٧	٠.٤٦ **	٦٦	٠.٠٨	٦٤	٠.٥٣ **	٣٩	٠.٤٥ **
١٢	٠.٣٨ **	٧٠	٠.٤٤ **	٦٥	٠.٥٠ **	٤٠	٠.٥١ **
١٦	٠.٥٨ **	البُعد الجسمي		٧٣	٠.٣٠ **	٥١	٠.٤٩ **
١٨	٠.٢٥ *	٥	٠.٤٩ **	البُعد الاجتماعي		٥٢	٠.٥١ **
١٩	٠.٤٨**	٨	٠.٢٤ *	١	٠.٢٨ **	٥٦	٠.٥٣ **
٢١	٠.٦٩ **	١٥	٠.٤٨ **	٢	٠.٠٤	٥٧	٠.٥٠ **
٢٣	٠.٦٠ **	٢٠	٠.٥٦ **	٣	٠.٢٤ *	٥٨	٠.٦١ **
٢٤	٠.٤٨**	٢٩	٠.٤٤ **	٦	٠.٤٧ **	٦٢	٠.٤٤ **
٢٦	٠.٥٠**	٤١	٠.٥٢ **	٩	٠.٤٢ **	٦٧	٠.٣٠ *
٢٧	٠.٤٥**	٤٣	٠.٤٧**	١١	٠.٤٤**	٦٩	٠.٦٦ **
٣٠	٠.٣٥**	٤٦	٠.٤٨**	١٤	٠.٢٦*	٧١	٠.٠٣
٣٣	٠.٤٨**	٤٧	٠.٤٤**	١٧	٠.٣٣**	٧٢	٠.٤٠ **
٤٢	٠.٢٤*	٥٤	٠.٠٣	٢٢	٠.٠٦	٧٦	٠.٠٦
٤٥	٠.٤٦ **	٥٥	٠.٤١**	٢٥	٠.٥٢**	٧٨	٠.٣٦ **
٤٩	٠.٣٨ **	٦٠	٠.٤٧**	٣٢	٠.٤٩**	٨٠	٠.٢٤ *

حساب ثبات درجات مقياس مفهوم الذات :

- **التجزئة النصفية :** في هده الطريقة يطبق المقياس مرة واحدة على المفحوصين ثم يقسم الاختبار جزئين متكافئين ويحسب معامل معامل ارتباط الجزئين ، وقد تم حساب التجزئة النصفية لمقياس مفهوم الذات عن طريق استخدام المعادلات الآتية :

١- معامل ارتباط سبيرمان – براون .
٢- معامل جتمان .
٣- معامل ألفا كرونباخ .

جدول (٢) معاملات ثبات درجات مقياس مفهوم الذات وأبعاده الفرعية باستخدام التجزئة النصفية بمعاملات ارتباط سبيرمان _ براون ، جتمان ، ألفا كرونباخ .

المقياس	التجزئة النصفية		
	معاملات ارتباط سبيرمان _ براون	معاملات ارتباط جتمان	معاملات ارتباط ألفا كرونباخ
البعد العقلي والاكاديمي	٠.٨١	٠.٧٣	٠.٧٧
البعد الجسمي	٠.٨٦	٠.٧٦	٠.٨٣
البعد الاجتماعي	٠.٨٢	٠.٧٢	٠,٧٦
الدرجة الكلية	٠.٨٨	٠.٧٧	٠.٨٤

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ارتباط سبيرمان _ براون ومعامل ارتباط جتمان ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ تعد قيم ثبات مقبولة مما يطمئن الباحثان إلى استخدام ذلك المقياس في الدراسة الحالية .

تصحيح مقياس مفهوم الذات :

يصحح مقياس مفهوم الذات من خلال ميزان ثنائي مكون من (نعم) وتعطى درجتين و (لا) تعطى درجة واحدة ، وذلك للعبارات موجبة الاتجاه ، أما العبارات سالبة الاتجاه فتعطى درجة واحدة للاستجابة تحت وزن (نعم) ودرجتان للاستجابة تحت وزن (لا) وتشير الدرجة المرتفعة إلى مفهوم ذات موجب ، وتشير الدرجة المنخفضة إلى مفهوم ذات سالب (الأشول ، ١٩٨٤ : ٦) .

وصف مقياس مفهوم الذات في الدراسة الحالية في صورتة النهائية :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٥) عبارة ، وهده العبارات موزعة على ثلاث أبعاد هي :

١- البعد العقلي والأكاديمي : وهو مدى تفهم الطالب لإمكاناته العقلية من حيث قدرته على استذكار دروسه ، وشرح الدروس أمام طلاب صفه ، ومدى إعجاب المدرس به ، وقدرته على الاستيعاب ، ومدى شعوره بأهميته كعضو في الفصل ، ويتضمن (١٧) عبارة .

٢- البعد الجسمي : وهو مفهوم الطالب عن مظهره الجسمي ، وصورة وجهه ، وهيئته العامة ومدى اقتناعه بما هو عليه من خصائص جسمية ، ويتضمن (١٥) عبارة.

٣- البعد الاجتماعي : وهو فكرة الفرد عن ذاته داخل الجماعة سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصورة عامة ، أو مدى اقتناع الفرد بنفسه ، هل يشعر بحب الآخرين له ، ومدى قدرته على تكوين صداقات ، ومدى ما يشعر به من بهجة ومرح وهو في وسط زملائه في المدرسة أو إخوانه في المنزل ، ومدى إحساسه بتقبل الآخرين له ، ويتضمن (٢٣) عبارة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

١) اختبار T.test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .
٢) معامل ارتباط سبيرمان _ براون ومعامل ارتباط جتمان ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
٣) هذا وقد استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لإجراء المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الرابع :

تفسير ومناقشة نتائج البحث :

١- ينص الفرض الأولى (يوجد فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات المتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات) وللتحقق من صِحة الفرض قام الباحثان بِحساب قيمة "ت" [(١)] t test – ، ويوضح جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المُتلعثمين ، والعاديين في مفهوم الذات .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المُتلعثمين والعاديين في مفهوم الذات

العينة	العدد	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "
المُتلعثمون ذكور وإناث	٥٦	٧٣.٦٦	**٣.٧**	**٨.٨٧
العاديون ذكور وإناث	٥٦	٨١.٠٤	**٥.١**	

يتضح من جدول (٣) **أنّ** هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المُتلعثمين ، والعاديين في مفهوم الذات ، في اتجاه العاديين ، وهذا يَدُل على تحقق صحة الفرض، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (Manning&Ornstion,1985 ؛ Denill&Bruttan,1991؛هندية ، ١٩٩٧؛ الدبوس ، ٢٠٠٤) فقد أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المُتلعثمين ، والعاديين في مفهوم الذات ، في اتجاه العاديين .

ويرى الباحثان أن الفكرة التي يكونها ويدركها الفرد العادي عن نفسه وعن سماته وخصائصه الجسمية والعقلية والشخصية تختلف عن الفكرة التي يكونها ويدركها الفرد المُتلعثم عن نفسه ، وقد يرجع ذلك إلى النظرة الدونية التي ينظرها المُتلعثم دائماً لذاته ، وأنه غير قادر على توصيل رسائله وكلماته اللفظية بشكل صحيح مما يُسبب له مشاعر الضيق والقلق والألم الزائد والحرج أثناء التحدث أمام الآخرين ، وبالتالي فالفرد العادي أكثراً تقبلاً لذاته من المُتلعثم لأنه يشعر بالرضى عن مستواه العقلي وقيمته وأهميته بين الآخرين ويتمتع بدرجة عالية من المثابرة والانجاز الاكاديمي ، ، وشعوره بالرضا والقناعة لما هو عليه من صفات وقدرات جسمية .

ان الفرد العادي يتكون لديه مفهوم ذات ايجابي لأنه يستطيع أن يتفاعل مع الآخرين ويتكيف معهم تكيفاً سليماً وتكون علاقاته مع الآخرين مشبعة بالحب والقبول والثقة ، بينما الفرد المتلعثم عندما تعترضه المشكلات الخاصة بالتعبير والطلاقة اللفظية تؤثر في تفاعله مع المحيطين به وتمثل له ضغوطاً نفسيه فيفضل الهروب من بعض المواقف الاجتماعية أو يتجنبها مما يؤدي إلى صعوبة فهم الآخرين له سواء في مجال الأسرة أو المجتمع أو المدرسة .

(١) **" ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ تُساوى ٢.٠٠ ، وعند مستوى ٠.٠١ تُساوى ٢.٦٦ .**

كما أن الفرد العادي الذي يتمتع بالطلاقة في الكلام يتفاعل مع أقرانه بشكل طبيعي حيث تساعده جماعة الأقران على النمو الجسمي عن طريق إتاحة الفرصة بممارسة الأنشطة الرياضية والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الاجتماعي عن طريق النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات ، والنمو الانفعالي في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات لذلك يتكون لديه مفهوم ذات ايجابي ، وعندما يقوم الفرد العادي بمقارنة نفسه بالآخرين ويرى أنه أكثر قدرة منهم أو يساويهم بالقدرات فإن ذلك يزيد من قيمة الذات لديه ، وفي المقابل عندما يقوم الفرد المتلعثم بمقارنة نفسه بجماعة قدراتهم تفوق قدراته ينعكس ذلك على تقليل قيمة الذات لديه ، وقد يشعر المتلعثم بالدونية عندما يرتبط بجماعة من الأقران مستواهم الاجتماعي أو العلمي أو الاقتصادي أعلى بكثير من مستواه ، ومن ناحية أخرى فإن التفاعل الاجتماعي للفرد العادي من خلال الأدوار الاجتماعية المنوطة به والتي يتحرك من خلالها ضمن إطار البناء الاجتماعي لها الأثر الكبير في مفهوم ونمو صورة الذات لديه .

ان مفهوم الذات مفهوم ديناميكي مكتسب من خلال تفاعل الفرد في المواقف الحياتية المختلفة وله دور في توجيه سلوك الفرد ، والمحافظة على اتزانه ، والعمل على اتساقه وتكامله لذا فإن اضطراب هذا المفهوم يؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد كله لأن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته ، ولها تأثير كبير على جوانب الشخصية ،العقلية والجسمية ،والاجتماعية واللغوية .

ان الأساليب الخاطئة التي قد يتبعها آباء المتلعثمين في تنشئة أبنائهم من تضارب في المعاملة ، أو تدليل مفرط ، أو صرامة زائدة إلى حدود القسوة ، كل ذلك يجعل الطفل يشعر بعدم الأمن والاستقرار ، والقلق ، عبر مراحل نموه المتتابعة ، مما يؤثر سلباً على مفهوم الذات لديه وفي ظل مجتمع الأسوياء الذي يعيش فيه المتلعثم وما يفرضه عليه من مواقف الشعور بالنقص والدونية وعدم الثقة والطمأنينة مع الشعور العام بعدم الكفاءة أو القدرة على المشاركة الفعالة مع الآخرين حيث يشعر المتلعثم بالخجل وعدم الرغبة في إجراء حوارات كلامية خوفاً من سخريتهم أو التعليق عليه بعبارات قد تكون جارحة الأمر الذي يدفعه إلى أخذ أحد السبيلين ، إما الانعزال التام عن مصاحبة الآخرين وعدم الدخول معهم في علاقات تفاعلية ، أو التعامل معهم في أضيق الحدود ، ولذلك نجد أنه في كلتا الحالتين فإن دائرة علاقاته الاجتماعية تصاب بنوع من الاضطراب ، الأمر الذي يؤثر على مفهوم الذات لديه سلباً .

٢- ينص الفرض الثاني على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث والذكور المتلعثمين في مفهوم الذات) وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان بحساب قيمة " ت" t-test ويوضح جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور المتلعثمين في مفهوم الذات .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور المتلعثمين في مفهوم الذات .

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الذكور المتلعثمين	٣٠	٧٩.٤٥	٦.٩	١.٧
الإناث المتلعثمات	٢٦	٧٧.٥	٤.٣	

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث والذكور المتلعثمين في مفهوم الذات ، وهدا يشير إلى تحقق صحة الفرض .

ولا تتفق نتيجة هدا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (هندية ،١٩٩٧) والتي أوضحت أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الإناث والذكور المتلعثمين في مفهوم الذات في اتجاه الذكور .

ويرى الباحثان في ضوء نتائج هدا الفرض أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور المتلعثمين في مفهوم الذات ، وقد يعزى ذلك إلى أن الذكور المتلعثمين والإناث المتلعثمات عامة يعانون من مفهوم ذات سلبي وأنهم لا يشعرون بقيمتهم الاجتماعية ويعتبرون أنفسهم أقل شأناً من الآخرين ويشعرون بالنقص ويجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم ، كما أن مرحلة نهاية الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة تؤثر بالفرد بشكل مباشر حيث تتميز بالشك والخوف والقلق مما يسهم في ترددهم وانسحابهم وبالتالي ضعف مستوى مفهوم الذات لديهم .

ويرى الباحثان أن نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة من أهم العوامل المؤثرة في شخصية الفرد وخاصتاً المتلعثم ومن السمات التي تتأثر بذلك مفهوم الذات لأن في هده المرحلة تتمايز الذات حيث يبدأ المراهق في الشعور بالتغيرات الفسيولوجية التي تشعره بأنه مختلف عن ذلك الطفل في المرحلة السابقة الدي كان في كنف والديه وتحت رعايتهم حيث يشعر المراهق بتفرده بين الآخرين وينظر لذاته نظرة تفحص وتقييم في مجالها الاجتماعي يؤثر فيها خصائصه العضوية والنفسية والشخصية فالمراهق يسعى إلى الكمال وحين يعجز عن ذلك لعدم قدرته على التواصل بطلاقة مع الآخرين فإنه يلوم نفسه ويحتقر ذاته مما يجعله عرضه لبعض الاضطرابات النفسية .

التوصيات :

من خلال ما انتهت إليه هذه الدِّرَاسةِ من نتائج يوصي الباحثان بما يلي :

١) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بمفهوم الذات لدى المُتلعثمين .

٢) ضرورة إنشاء مراكز لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للمُتلعثمين ، ليتمكنوا من التكُّيف والتوافق مع المُجتمع ، كي لا يترك التلعثم آثار نفسية كبيرة تؤثر على حياتهم بشكل سلبى في المستقبل .

٣) استحداث برامج تربوية وإرشادية للمُتلعثمين ، وذلك من أجل التَّخفيف من شعورهم بالقلق النفسي ، والعمل على إقامة ندوات ومحاضرات داخل الجامعات و المدارس ، بهدف التعريف بالتلعثم ، وأسبابه وأعراضه وعلاجه وطرق التعامل معه .

المقترحات :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان بعض الموضوعات لإجراء الدِّراسات والبحوث المستقبلية عليها ، وهي :

١) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مفهوم الذات لدى عينة من المُتلعثمين .
٢) فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض حدة التلعثم لدى عينة من الأطفال بالعراق .مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك التوافقي لدى عينة من المُتلعثمين .
٣) مفهوم الذات وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من المُتلعثمين .

قائمة المراجع :

١- الأشول ، عادل عزالدين (١٩٨٤) مقياس مفهوم الذات للأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٢- باظة ،آمال عبد السميع (٢٠٠٣) اضطرابات التواصل وعلاجها، الانجلو المصرية ، القاهرة.
٣- أنسى ، محمد أحمد قاسم (٢٠٠٤) مقدمة في سيكولوجية اللغة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
٤- أحمد ، بدرية كمال (١٩٨٥) اللجلجة في ضوء بعض العوامل النفسية والاجتماعية ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٥- الدبوس ، رنا سحيم فهد (٢٠٠٤) التلعثم وعلاقتة بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير ، علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
٦- العفيف ، فيصل (د. ت) اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي ، الأردن .
٧- أبو حذيفة ، زينب (١٩٩٢) ديناميات الفزع الليلي والبول والتهتهه لدى الأطفال ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٨- سعيد ، عزة ، و جودت ، عبد الهادي (١٩٩٩) نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .
٩- أمين ، سهير محمود (٢٠٠٠) اللجلجة المفهوم – الأسباب – العلاج ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٠- قطبي ، ناصر (١٩٩٢) مقارنة بين مرضى اللجلجة والأسوياء في كل من الذكاء ومفهوم الذات ، والقلق ، والاكتئاب ، دراسات نفسية ، المجلد (٢) العدد (٢) ، ص(٣٣٧) .
١١- كفافي ، علاء الدين (١٩٩٩) الإرشاد والعلاج النفسي (الأسري ، المنظور النسقي ، الاتصالي)، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٢- هندية، محمد سعيد سلامة (١٩٩٧) دراسة مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين والعاديين من الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
١٣- سالم ، إيناس عبد الفتاح (١٩٨٨) دراسة نفسية في اضطرابات النطق والكلام ، الملخصات الجامعية الرئيسية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
14- Espire, M.,& Gliford , R . (1983) . The Basic Neurology of Speech . London, Blackwell Scientific Publication .

15- DeNill, L ., & Bruttan, G .(1991). Speech Associated Attitudes of stuttering and non stuttering children. journal of speech and hearing research, Vol. 34. P. 60 .
16- Hogiwar, S., & Ohashi , y. (1984). The onest and development of stuttering problems. Discussion of self acceptance of stuttering in adults. Psychological Abstracts international. Vol.71. P.1037.
17- Mizurmachi,T.(1986) . Assertiveness in stutterers with reference to within – group differences, psychological abstracts internationl Vol.73. p.741 .
18- Ornstion, A., & Manning, W. (1985). Self - Efficacy scaling by adults stutterers. journal of communication disorders. Vol.18. No.4 p.303 .

ملحق

مقياس مفهوم الذات " في صورته النهائية "

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

هذه مجموعة من العبارات التي نصادفها في حياتنا برجاء قراءة كل عبارة قراءة جيدة فإذا كنت ترى أن العبارة توافق عليها وتنطبق عليك تماماً فضع علامة (√) تحت خانة " نعم " وإذا كنت ترى أن العبارة لا تنطبق عليك ولا توافق عليها فضع علامة (√) تحت خانة " لا " هذا مع العلم بأنه :

- لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة المهم أن تعبر عن وجهة نظرك أحسن تعبير .
- بيانات هذه الاستمارة سوف تعرض في ضوء وجهات نظر عامة دون التعرض لوجهات النظر الشخصية .
- فضلاً لا تترك عبارة بدون اجابة .

وشكراً لحسن تعاونك

الباحثان

السن ☐ المدرسة ☐ الصف ☐

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ التاريخ ☐

تابع للملحق

الرقم	العبارة	نعم	لا
١	يسخر مني زملائي في المدرسة .		
٢	من الصعب عليّ تكوين أصدقاء .		
٣	كثيراً ما أكون حزيناً .		
٤	مظهري جميل .		
٥	أشعر بالضيق عندما يطلب مني المدرس الاجابة على سؤال معين .		
٦	يضايقني مظهري .		
٧	عندما أكبر سأصبح رجلاً مُهماً .		
٨	أشعر بالقلق أثناء الامتحانات .		
٩	زملائي لا يحبونني .		
١٠	أتصرف بطريقة حسنة داخل المدرسة .		
١١	عادة ما أكون سبب حدوث بعض الاشياء الخاطئة .		
١٢	أسبب المتاعب لأسرتي .		
١٣	أنا شخص قوي .		
١٤	لديَّ كثير من الأفكار الجيدة .		
١٥	أنا شخص مهم داخل أسرتي .		
١٦	عادة ما أثابر لتحقيق أهدافي .		
١٧	عيناي جميلتان .		
١٨	استطيع شرح الدرس بصورة جيدة أمام زملائي بالصف.		
١٩	احلم كثيراً عندما أكون بالمدرسة .		
٢٠	أضايق أختي أو أخي .		
٢١	يُعجب أصدقائي بأفكاري .		

تابع للملحق

الرقم	العبارات	نعم	لا
٢٢	يضايقني التلاميذ الآخرون .		
٢٣	وجهي جميل .		
٢٤	عندما أحاول عمل شيء ما ، عادة ما أنفذه بطريقة خاطئة .		
٢٥	أشعر بالضيق من المنزل .		
٢٦	أنا رئيس بعض الفرق الرياضية .		
٢٧	غالباً ما أتورط في المشكلات .		
٢٨	أنا شخص مطيع داخل المنزل .		
٢٩	أنا شخص سعيد الحظ .		
٣٠	يتوقع والدي مني أشياء فوق طاقتي .		

٣١	تعجبني الطريقة التي أتبعها في التعامل مع الآخرين .		
٣٢	أشعر بالفتور (عدم الحماس) نحو الأشياء .		
٣٣	شعري جميل .		
٣٤	غالباً ما أكون مسروراً عند ذهابي إلى المدرسة .		
٣٥	أتمنى إذا كنت مختلفاً عما أنا عليه .		
٣٦	أنا آخر من يُختار في المباريات الرياضية .		
٣٧	كثيراً ما أكون مريضاً .		
٣٨	أنسى ما أتعلمه .		
٣٩	أنسجم مع الآخرين بسهولة .		
٤٠	أنا محبوب من الفتيات .		
٤١	أنا قارىء جيد .		
٤٢	أفضل العمل بمفردي عن العمل في الجماعة .		

تابع للملحق

الرقم	العبارات	نعم	لا
٤٣	يمكنني تكوين كثير من الأشكال الجميلة بيدي .		
٤٤	أشعر بالتعب بسهولة .		
٤٥	أنا جيد في أعمالي المدرسية .		
٤٦	فعلت كثير من الأشياء السيئة .		
٤٧	أنا بطيء في الانتهاء من الواجبات المدرسية .		
٤٨	أنا شخص مهم داخل صفي المدرسي .		
٤٩	أنا شخص عصبي .		
٥٠	كثيراً ما أضايق (أزعج) الاشخاص الآخرين .		
٥١	يعتقد زملائي داخل الصف بأن لديَّ أفكار جيدة .		
٥٢	أنا شخص غير سعيد .		
٥٣	أحب أخي .		
٥٤	غالباً ما أشعر بالخوف .		
٥٥	كثيرا ما أكسر الأشياء .		